

الغيبة

[53] ففتح على بن الحسين الخاتم الرابع فوجد فيه أن أطرق واصمت (1) لما حجب العلم، ثم دفعها إلى محمد بن علي (عليهما السلام) ففتح الخاتم الخامس فوجد فيه أن فسر كتاب □□ تعالى وصدق أباك وورث ابنك العلم واصطنع الأمة (2)، وقل الحق في الخوف والامن ولا تخش إلا □□، ففعل، ثم دفعها إلى الذي يليه، فقال معاذ بن كثير: فقلت له: وأنت هو؟ فقال: ما بك في هذا إلا أن تذهب يا معاذ فترويه عنى (3) نعم أنا هو، حتى عدد على اثني عشر اسما ثم سكت، فقلت: ثم من؟ فقال: حسيك". 4 - أخبرنا علي بن أحمد البندنجي، عن عبيد □□ بن موسى، قال: حدثنا محمد بن أحمد القلانسي (4) قال: حدثنا محمد بن الوليد (5) عن يونس بن يعقوب (6) _____ (1) قال العلامة المجلسي - رحمه □□ -: هذا كناية عن عدم الالتفات إلى ما عليه الخلق من آرائهم الباطلة وأفعالهم الشنيعة. (2) أي أحسن إليهم وربهم بالعلم والعمل. (3) أي ما بك بأس في اظهارى لك بانى هو الا مخافة أن تذهب وتروى ذلك عنى فأشتهر بذلك. وفى الكافي " ما بى بأس " وهو الا صوب. وفى نسخة " فقال شأنك في هذا الا أن تذهب فتروى عنى ". (4) هو محمد بن احمد بن خاقان النهدي حمدان القلانسي، ضعفه النجاشي بقوله انه مضطرب، ووثقه أبو النصر العياشي وقال: كوفى فقيه ثقة خير. (5) هو محمد بن الوليد الخزاز البجلي أبو جعفر الكوفى ثقة عين نقى الحديث كما في " جنش ". (6) هو يونس بن يعقوب بن قيس أبو على الجلاب البجلي الدهنى الكوفى مولى نهد، له كتب وكان ثقة يتوكل لابي الحسن (ع) واختص بابى عبد □□ صلوات □□ عليه، ومات في ايام ابى الحسن الرضا (ع) بالمدينة فبعث إليه أبو الحسن (ع) بحنوطه وكفنه وجميع ما يحتاج إليه، وأمر مواليه وموالى أبيه أن يحضروا جنازته، وأمر محمد بن الحباب أن يصلى عليه وقال: احفروا له في البقيع وان منعكم أهل المدينة وقالوا: انه عراقى لا ندفنه في البقيع فقولوا لهم: هذا مولى أبى عبد □□ (ع) وكان يسكن العراق، فان منعتمونا أن ندفنه بالبقيع منعناكم ان تدفنوا مواليكم، فدفن في البقيع، وروى الكشى باسناده عن محمد بن الوليد قال: رأني صاحب المقبرة - وانا عند القبر بعد ذلك - فقال: من هذا الرجل صاحب القبر فان أبا الحسن على بن موسى (ع) أوصاني به، وأمرني أن ارش قبره شهرا أو أربعين يوما في كل يوم، وقال لى ايضا: ان سرير رسول □□ صلى □□ عليه وآله عندي، فإذا مات رجل من بنى - <